mroftalp htehaB ni knil muideM

#شرح_سنن_النسائي) مكتمل (

المجلس)652(| شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النسائي رحمه الله نوع اخر من الذل بعد التشهد. وقال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر رضي الله عنهما انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في صلاته بعد التشهد - 00:00:00

احزن الكلام كلام الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:00:22

يقول رحمه الله نوع اخر من الذكر بعد التشهد فسبق ان مر انواع من الذكر بعد التشهد وهذا منها لانه يقال ذلك في اخر الصلاة وهذا الذكر المقصود به الثناء على الله عز وجل - 00:00:42

على الله عز وجل وعلى شرعه وعلى ما جاء به النبي محمد عليه الصلاة والسلام حديث جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنهما النبي عليه الصلاة والسلام يقول في كان يقول في صلاته بعد التشهد احسن الحديث كلام احسن الكلام كلام الله - 00:01:07

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم هذا هو الذكر الذي اه اورده النسائي تحت هذه الترجمة والمراد به الثناء على الله عز وجل وعلى كلامه الذي هو صفة من صفاته - 00:01:31

فهو احسن الكلام ليس هناك كلام احسن من كلام الله عز وجل وخير الكلام كلام الله عز وجل وخير الحديث بمحمد صلى الله عليه وسلم والحديث المقصود من اراد يكون ثناء - 00:01:50

على كلام الله عز وجل الذي هو صفة من صفاته وكذلك على الهدي وهو طريق والمنهج الذي جاء به الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فهدفوا هدي خير الهدي وكلام الله عز وجل خير الكلام - 00:02:09

وفي الحديث اثبات صفة الكلام لله عز وجل. اثبات صفة الكلام لله سبحانه وتعالى هو جميع صفات الله عز وجل التي جاءت بالكتاب والسنة يجب اثباتها لله عز وجل على وجه اللائق بكماله وجلاله دون - 00:02:30

او تعطيل يلهج بهم او تكليف او تنفيذ ودون تعطيل او تأويل او دون تعقيد او بل على حد قول الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير هو كلام الله عز وجل هو القرآن - 00:02:48

وغيره من ما تكلم به من التوراة والانجيل مثل كلامك لاهل الجنة اذا دخلوا الجنة ومن الكلام مناجاته لموسى وتكريمه لمحمد عليه الصلاة والسلام ليلة المعراج كل هذا من كلام الله عز وجل - 00:03:08

وكلام الله عز وجل لا يتناهى لانه لا بداية للمتكلم به ولا نهاية للمتكلم به ولا بداية للكلام ولا نهاية الكلام كلام الله عز وجل لا ينتهي ولا ينحصر لان المتكلم به - 00:03:25

قديم بلا ابتداء ودائم بلا انتها هو الاول الى بداية والاخر بلا نهاية ولهذا يقول الله عز وجل ولو ان ما في الارض من شجرة اقلاء والبحر يمده من ماله اظهر ما نفذت كلمات الله - 00:03:47

ان الله عزيز حكيم ويقول سبحانه وتعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا وكلام الله عز وجل لا ينحصر ولا ينتهي - 00:04:06

لماذا؟ لانه لا بداية للمتكلم به ولا نهاية للمتكلم به والذي له بداية وله نهاية كلامه محفور مثل البشر والخلق لان لهم بداية ولهم نهاية

وكلامهم منتهي ومحفور لانه معروف بدايته ونهايتهم. هذا كلامهم يكون محفورا - 00:04:23
لكن الذي لا بداية له ولا نهاية له لا نهاية لكلام وهذا هو ما نقول له عز وجل ولو اننا في الارض من شجرة اقلى والبحر يمدهم به هذا اجت كلمات الله - 00:04:47
يعني لو كانت الاشجار التي في الارض كلها يتخذ منها اقلام والبحور الذاكرة المحيطات هذه الواسعة الجزيرة بالماء التي لا يعني اه اه في السعة وكثرة الماء آآ هي على ما هي عليه - 00:05:04
لو صارت مدادا يكتب بها وضعفت اضعافا مضاعفة لانتهت الاقلام وانتهت البحور التي التي لو كانت ودادة ولم ينفذ كلام الله سبحانه وتعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلى - 00:05:31
والبحر يمده من بعده ثبت نفس البحر. يكون اه نداء ويضاعف سبع مرات او اكثر فانه لا بد وان ينتهي اي المداد ولا ينتهي كلام الله والقرآن هو من كلام الله - 00:05:54
القرآن يكتب بمحبرة صغيرة تكتب القرآن بانه هو شيء من كلام الله وبعضهم من كلام الله والتوراة من كلام الله والانجيل من كلام الله وكلام الله عز وجل لا حصر له ولا نهاية ولاية الثانية في قرب الكهف - 00:06:10
قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنا من البحر قبل ان تنفذ كلمة ربه ولو جئنا بمثله اي بمثل البحر ما جزاء. لو جعلنا اضعاف مضاعفة يكون مدادا ذلك المداد ولا ينتهي كلام الله - 00:06:27
لان البحر محصور وان كان واسعا ولكن كلام الله عز وجل لا ينقطع لانه لا بداية المتكلم به ولا نهاية له سبحانه وتعالى. اذا لا حصر لكلامه وكلام الله لا يتناهى - 00:06:45
كلام الله لا يتناهى احسن من كلامي كلام الله فيه اثبات صفة الكلام لله عز وجل ان كلامه خير الكلام واحسن الكلام عيسى احد احسن من الله حديثا وكلامه احسن الكلام - 00:07:02
وهدي نبيه عليه الصلاة والسلام خير الهدي يعني الطريقة التي عليها الرسول عليه الصلاة والسلام هي الطريقة الاحسن هي الطريقة التي فيها السلامة والنجاة هي الطريقة التي من سار عليها فانه سار على درب السلامة - 00:07:26
وعلى طريق العصمة من الزيغ ومن حاد عن الجادة التي كان عليها الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام فانه هو الذي اه اه تتخطفه الشياطين واه تتفرق به السبل لان الطريق الى الله عز وجل واحد وهو ما جاء به رسول الله عليه الصلاة والسلام وهناك سبل اخرى - 00:07:43
منحرفة عن هذا السبيل هي التي يدعو اليها الشياطين والله عز وجل يقول وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وقال عليه الصلاة والسلام وتدثرت هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - 00:08:12
قيل من هي يا رسول الله؟ قال من كان على ما انا عليه واصحابه وقال عليه الصلاة والسلام فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم محدثات الامور فان كل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:08:36
الرسول صلى الله عليه وسلم قال فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا كأنه قيل يا رسول الله فماذا تأمرنا به عند هذا الاختلاف اجاب دون ان يسأل لان لان المقام يقتضي الاتيان بهذا الكلام وهذا الجواب - 00:08:57
فعليكم بسنتي يعني طريق السلامة وطريق العصمة وطريق النجاة عند وجود هذا الاختلاف الكثير ان تلتزموا بهدي رسول الله. عليه الصلاة والسلام يسير على سنته وسنة خلفائه الراشدين المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم - 00:09:21
عن الصحابة اجمعين هاتان الجملتان عظيمتان احسن الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم فكان عليه الصلاة والسلام يقول بعد التشهد يثني على الله عز وجل بهذا الثناء وعلى كلامه بهذا الثناء ويثني على شريعة نبيه محمد عليه الصلاة والسلام وطريقته ومنهجه - 00:09:45
وانهى خير الهدي واحسن الهدي هدي محمد صلوات الله وسلامه وبركاته عليه اما اسناد الحديث فيقول النسائي اولا اخبرنا عمرو بن

علي عمرو بن علي هو الفلاج المحدث الناقد الثقة - 00:10:13
فاخرج حديثه واصحاب الكتب الستة مشهور بلقب الفلات هو متكلم في الرجال جرحا وتعديلا وكثيرا ما يأتي ذكره في كتب الرجال الفلات قال اذا ضعفه الفلاح وثقه الفلاج المراد بعمرو بن علي ادم - 00:10:36
عمرو بن علي هذا عمرو بن علي البلان هو الذي اه يأتي ذكره كثيرا في كتب الرجال يضعف ويوثق ويذكر بلقبه الفلاج كثيرا ما يذكر بلقب الفلاج ويأتي ايضا لاثمه ونسبه كما جاء هنا - 00:10:57
يروي عن عن يحيى بن سعيد القطان يحيى ابن سعيد القطاني وهو محدث ناقد المتكلم في الرجال جرحا وتضعيفا جرحا وتعديلا وهو ثقة ثبت حديثه اخرجه اصحاب كتب الشدة جعفر بن محمد. عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين - 00:11:20
الملقب الصادق يعبر صادق احد ائمة اهل السنة الذين يتولون اهل بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام ويتولون صحابته الكرام ويحبون الجميع ويعرفون للجميع قدرهم ويسيرون في كل على الاعتدال والتوتر - 00:11:43
نزول افراط ولا تفريط وبدون غلو وجفاء. فلا يغلون ولا يشفون ليس عندهم الجفاء وليس عندهم الغلو في اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام وفي اهل بيته وهم معتدلون متورطون - 00:12:10
عيشوا بغلاة ولا بجفاء ليسوا بغلام يزيدون ويتجاوزون الحدود وليسوا بجفاة ينقصون عن الحدود وانما يتكلمون بالجميع بالكلام اللائق بهم يتكلمون على الجميع بالكلام اللائق بهم ومن كان نقيا من اولياء الله عز وجل فانهم يحبونه - 00:12:27
سواء كان من اهل بيته او من غيرهم يحبون الصحابة جميعا ويتولونهم جميعا ويحبون اولياء الله من اهل البيت الذين هم على الاستقامة وعلى الجائزة اما من كان منحرفا من اهل البيت - 00:12:52
فان نسبه لا يرفعه عند الله وقد قال نبي الله صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح الذي رواه مسلم في صحيحه ومن بطأ به عمله لم يشرع به نسبه ومن بطأ به عمله لم يشرع به نفعه. ومن اخره عملي عن دخول الجنة ليس نسبه هو الذي يدخله الجنة - 00:13:14
وانما يدخل الانسان العمل الصالح ومن بطأ به عمله هذا الكلام الذي لا ينطق عن الهوى. عليه الصلاة والسلام. ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه هذا حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:37
ويقول الشاعر يا عمرو كما الانسان الا بدينه ولا تدرك التقوى اتكالا على النسب وقد رفع الاسلام سلمان فارسه ووضع الشرك النسيم ابدا. ابو لهب عم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:51
ولكن لكونه مشرك ولم يؤمن بالنبي ولم يدخل في هذا الدين هو من اهل النار ومن الكفار الذين هم خالدون ومخلدون من نار فنسبه هنا عم الرسول عليه الصلاة والسلام وكونه من من اهل بيت الرسول - 00:14:08
فهنيئا الذين هم من من قرابته ما نفعه ذلك لانه لم يكن مسلما وقد رفع الاسلام سلمان الفارسي سلمان الفارسي من الفرس لكن اخرجه الله من الظلمات الى النور وهداه الى الاسلام فدخل في دين الله فرفعه الاسلام - 00:14:24
واما ابو لهب راه هو ذو نسب شريف هو عم رسول الله عليه الصلاة والسلام اخو عبد الله والده ولكن لقوله مشركا لم يكن مؤمنا بالله وضعه الشرك وجعله في الدرك الاسفل وجعله في النار - 00:14:49
فالاسلام يرفع درجات والشرك يحق ويضع صاحبه ويكون اهل النار المخلدين فيها ابدا لا بأس. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء جعفر ابن محمد ابن علي ابن عزيم ابن علي ابن ابي طالب - 00:15:09
رضي الله تعالى عن علي والحسن والحسين ورحمة الله على آآ محمد وجعفر وعلى كل آآ آآ كل من التابعين رحمة الله عليهم اجمعين هو من اين اهل السنة وهو من علماء اهل السنة - 00:15:34
الذين يعرفون قدر الجميع ويأخذون ما جاء عنهم وعن طريقهم بخلاف الرافضة الذين يغلون فيهم ويتجاوزون الحدود فيهم ويقفونهم بصفات لا يوصف بها رسول الله. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. هذا تجاوز للحدود - 00:15:59
وغلو والواجب هو الاعتدال والتوسط في الامور لا افراط ولا تفريط محبة هناك من غير بغض ومن غير غلو ليس في القلوب حقد على عليهم ولا يزيدون من تعظيمهم حتى يرفعوهم عن منازلهم التي يلتحقونها الى منازل لا يستحقونها - 00:16:24

الحق وسط من الافراط والتفريغ والشاعر ولا تغلو في شيء من الامر واقتصر ولا تغلو في شيء من الامر واقتصر اذا طرف يقصر امورنا منهم اهل السنة والجماعة يعتبرون جعفر الصادق امام من ائمتهم - 00:16:56

يأخذون بروايته ويستدلون لما جاء عن طريقه ويحتجون بما جاء عن طريقه مما ثبت اليك وآآ سبق بعده واتصل اسناده يعولون على ذلك اما الرافضة فهم يعتبرون الحق ما جاء من عند الائمة فقط - 00:17:17

وكل شيء لم يأتي من عندهم فهو باطل كل شيء ما خرج من عند الائمة ومنهم جعفر الصادق فهو باطل. اما اهل السنة فيقبلون ما جاء عن جعفر وعن محمد - 00:17:43

وعن اه اه وعن اه اهل البيت اهل البيت وغير اهل البيت اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام يتقبلون كل ما جاء عن طلب العلم وما جاء عن التابعين واتباع التابعين ومن بعدهم سواء كانوا من اهل البيت او غير اهل البيت وهم من اعتقاد العدول الحافظين - 00:17:57

الذين يعولوا على روايتهم وعلى اخبارهم فانهم يقبلونه ولا يردونه وهذا الحديث من رواية اه يرويه آآ يرويه عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد وجعفر بن محمد بن علي بن حسين صدوق آآ اخرج فقيه الامام اخرج حديثه البخاري - 00:18:18

المفرد ومسلم واصحاب السنن الاربعة يروي عن ابيه محمد ابن علي الملقب الباقر وهو ثقة خرج حديثه اصحاب الكتب والستة ويتولونه اهل السنة يحبونه ويتولونه ومن كان من اهل بيته مؤمنا تقيا - 00:18:47

فانهم يحبونه لقربه من رسول الله عليه الصلاة والسلام. ويحبونه آآ تقواه ولاستقامته على امر الله فمن كان منهم مؤمن تقي وهم يحبونه لتقواه ويحبونه لقربه من رسول الله. عليه الصلاة والسلام - 00:19:13

اما من كان منهم غير تقي فانه لا يحب بل يبغض في الله من كان من اهل البيت غير فقي وغير مستقيم على امر الله وواقع في حرمات الله فانه يبغض - 00:19:34

لما حصل منه وان كان من اهل بيت رسول الله لان الايمان الحب بالله هو البغض في الله. انت تحب الله بالله. كما قال عليه الصلاة والسلام ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان - 00:19:49

ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه وان يحب المرأة لا يحبه الا لله يحب المرأة لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار - 00:20:04

وهذه الطريقة التي هي طريقة موالاة اهل البيت يعني الذين هم اهل الايمان والتقى الذين هم القدوة والاسوة فيها اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام ورضي الله عنهم وارضاه ابو بكر رضي الله عنه - 00:20:18

يقول كما جاء في صحيح البخاري والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب ان احب الي ان اصل من قرابتي والله لقرابة رسول الله عليه الصلاة والسلام احب الي ان اصل من صلاتي - 00:20:38

يعني يحب ان يصله يعني احن من ان يصل قرابته وذلك لقربهم من رسول الله عليه الصلاة والسلام وهذا فيمن كان مؤمنا تقيا ويقول ارقبوا محمدا في اهل بيته ويقول عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه بالعباس - 00:20:58

والله لاسلامك فان اسلمت احب الي من اسلام الخطاب اللي هو ابوك لان النبي عليه السلام يحب اسلامه يعني يحب اسلام عمه العباس فوفقه الله عز وجل فاسلم ودخل في الدين الحنيف - 00:21:20

واعمام الرسول عليه الصلاة والسلام الذين ادركهم الاسلام اربعة اعمام الرسول الذين ادركوا الاسلام اربعة حمزة والعباس وابو طالب وابو لهب اثنان هدي واثنان خذلا اثنان هداهم الله عز وجل للاسلام وصاروا مسلمين من صحابة رسول الله - 00:21:40

ومن قرابته اعمامه وهم العباس وحمزة رضي الله تعالى عنهما والثاني خذل الم ليدخلا في الدين وهما ابو لهب وابو طالب ابو لهب انزل الله تعالى في شورى تبت يدا ابي لهب وتب - 00:22:09

ما اغنى عنه ماله وما كسب ليطلع نارا ذات لهب ووضعته حمالة الحطب في جهة حبل من احد واما ابو طالب فكان عليه الصلاة

والسلام حريصا على هدايته وقد جاء اليه وهو في النزع - 00:22:32
وقال يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله ولكن عنده بعض جلساء السوق فقالوا له اترغب عن ملة عبد المطلب فكانت عن خرجت روحه وهو يقول هو - 00:22:47
قرابة رسول الله عليه الصلاة والسلام اهل السنة يتولونه ويحبونه ويجلونهم ويحترمونهم لكنهم لا يتجاوزون الحدود ولا يغلوه وما يكون محبتهم لبعض اهل البيت ويبغضون بعض اهل البيت لا يحبون اهل البيت كلهم - 00:23:07
المؤمن من كان منهم مؤمنا تقيا وهم يحبونه لايمانه ولقرابته من رسول الله. عليه الصلاة والسلام من ارادتهم رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فهذا الاسناد فيه امامان من ائمة اهل البيت - 00:23:34
وهم من ائمة اهل السنة وهم ممن غلى فيهم الرافضة لانه من الائمة الاثني عشر الذين يغلون بهم ويقفونهم بصفات لا تليق لاحد من البشر حذر رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:23:51
يعني يصفونهم بصفات ما يضاف للرسول عليه الصلاة والسلام الناس يكون هم به انهم يقولون ليس شيء من الحق الا ما خرج من عند الائمة وكل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل - 00:24:13
بيجي عند اولاد ابو بكر وعمر وعثمان وابو هريرة وطلحة والزبير هذا لا قيمة له لانه ما خرج من عند الائمة القرآن ما خرج من ذنب الائمة الذي جمعه ابو بكر وعثمان هذا المصحف الذي بايدينا جمعه ابو بكر وعثمان ما جمعه احد من الائمة - 00:24:31
الاثني عشر الذي جمعه ابو بكر ثم جمع عثمان وهم يقولون وفي كتاب الكافي الذي هو من اه ارفع كتب الشيعة يقول اه في باب من الابواب يقول باب انه - 00:24:50
ليس شيء من الحق الا ما خرج من عند الائمة وكل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل ويقول ايضا باب من الائمة يعلمون ما كان وماذا يكون وانهم يعلمون متى الموجود وانهم لا يموتون الا باختيارهم - 00:25:08
ويقول باب ان الائمة يعلمون الكتب المنزلة على المرسلين وانها عندهم بر ويعرفونها بلغاتها الكتب المنزلة على المسلمين كلها موجودة عند العلم ويعرفونها بلغاتها هذا باب من الابواب الموجودة في الكتاب الكافر. وهو مثل كتاب صحيح البخاري عندنا الامامة - 00:25:25
بما انك في صحيح البخاري اخ كتاب فعندهم كتاب الجابي هو اربع كتابات اهل السنة والجماعة يتولون الجميع ويحبون اصحاب رسول الله ويحبون اهل بيت رسول الله من كان منهم - 00:25:46
من كان منهم مؤمنا تقيا من كان صحابيا يحبونه ومن كان من التابعين منهم فان كان من المتقين حبوه وان كان من المنحرفين ابغضوه لما من العراق عن الجادة لان الحب له بغض الله هو اوثق والايمان. الحب في الله والبغض في الله هو اوثق الايمان - 00:26:02
ثلاث من كن فيه وجد بهن على وطنهن ان يكون الله ورسوله احب اليه مثواه وان يحب المرء لا يحبه الا الله وان يكره ان يعود بعد ان انقذه الله منه - 00:26:27
كان يكره ان يخلف بالنار آآ اذا هذان امامان جليلان من ائمة اهل السنة يحتج اهل السنة في احاديثهما ويقدرونهما قدرهما وكذلك غيرهم من ممن هم من اهل الاستقامة يعظمونهم ويحبونهم ويجلونهم ويحتجون بما جاء عن طريقهم - 00:26:37
لكن لا يجبون ولا يغلون ذا غلو ولا جفاء لا يذمونهم ولا يقدحون فيهم ولا يعيبونهم ولا يغلون الجفاء ولا غلو. بين الافراط والتبليغ بين الغلو والجفاء اه محمد ابن علي ابن الحسين الباقر - 00:27:06
امام فاضل ثقة اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة يروي عن جابر ابن عبد الله الانصاري يروي عن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنه وهو الذي روى عنه حديث الحج الطويل - 00:27:31
حاجتين من سنن التراويح جابر هي في طريق محمد محمد هذا اللي هو محمد بن علي بن حسين وكان قد جاء الى جابر رضي الله عنه جماعة فسألهم عن اسمائهم واحد واحد - 00:27:48

ولما وصل الى الى محمد ابن علي آآ قربه اليه ووضع يده على صدره وكانوا سألوا عن الحج لهم الحديث الطويل الذي هو حجة الرسول صلى الله عليه وسلم قال ابني روحه جابر ابن عبد الله هي من روايتي اهل البيت. اهل البيت - 00:28:08

هذه الحجة التي ما ما روى احد من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم اصيلها وسياقها بطولها مثل ما حكاها جابر ابن عبد الله يرويها جابر يرويها عن جابر محمد ابن علي - 00:28:31

الذي يرويه عنه في الاسلام هو محمد ابن الحسين اما جابر ابن عبد الله الانصاري فهو صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو صحابي ابن صحابي ابوه استشهد يوم احد - 00:28:50

استشهد يوم احد عبد الله ابن حرام عما جابر فهو احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورظي الله تعالى عنه وعن الصحابة اجمعين السبعة هم الذين قال فيهم السيوطي في الاذية - 00:29:06

والمفطرون في رواية الاثر ابو هريرة يليه ابن عمر وانس والبحر كالخدري وجابر النبي هم ابو هريرة رضي الله عنه جابر ابن عبد الله رضي الله عنه وعبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنه وانا - 00:29:28

رضي الله عنه وابو سعيد الخدري رضي الله عنه وآآ وعبدالله بن عباس رضي الله عنه وام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاها هؤلاء السبعة معروفين بكثرة الحديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ورظي الله تعالى عنهم وارضاه. قال باب تطفيف الصلاة - 00:29:47

وقال اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثني يحيى ابن ادم قال حدثنا مالك وهو ابن مغول عن طلحة بن مصرف عن زيد ابن في واحد من عن حذيفة رضي الله عنهما انه رأى رجلا يصلي فقال له فقال له حذيفة منذ كم تصلي هذه - 00:30:09

هنا قال منذ اربعين عاما قال ما صليت منذ اربعين عاما منذ اربعين سنة ولو مت ستصلي هذه الصلاة لابد على غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم. ثم قال ان الرجل ليخفف ويتم - 00:30:30

ثم ورد نتائج هذه الترجمة وهي باب تطفيف للصلاة باب تفريغ الصلاة يعني نقصانها وعدم الاطمئنان بها هذا هو التطهير المراد به هنا النقصان وقالوا ان يطلق على الزيادة والنقصان - 00:30:50

وقد جاء في القرآن الكريم ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يبصرون. وهم اذا كان الحق لهم اخذوه واذا كان الحق عليهم اعطوه ناقصا - 00:31:15

ويكون شأنهم انهم اه يستوفون حقوقهم ولا يعطون الحقوق كاملة يعني شأنهم كما قال النبي عليه الصلاة والسلام فان الله ينهاكم عن اه ثلاث وينهاكم عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهد - 00:31:30

يعني يمنع ولكن يسأل يعني يطالب بالذي له ولكن لا يعطي الذي عليه منع اذا كان حقله او يريد شيء لنفسه يمد يده هات اعطيني واذا كان الحق عليه يمنع الحق الذي عليه - 00:31:52

ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم اولهم. الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس رب العالمين يعني فيجازيهم على ما حصل منهم آآ - 00:32:12

هذا هو التطهير في الصلاة والمراد ان يكون النقصان ثم ورد حديث حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا ربما له يعني عجلها واسرع فيها ونقرها فقال له منذ كم تصلي وانت - 00:32:30

قال منذ اربعين سنة قال ما خليت من اربعين سنة ولو مت مت على غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال ان الرجل ليخفف صلاة الرجل ليخفف ويتم ويصبر - 00:32:47

يعني ان التخفيف يمكن لكن مع الاحسان والدناء وكانت صلاة رسول الله عليه الصلاة والسلام. تخفيف مع الثناء علما انه لا يطول الذي يشق على الناس ولكنه يتم يأتي بها تامة - 00:33:10

فهو ما انكره كله يخفف لكن انكر كونه ما يتم من صلاة على التبليغ وهو الذي ينقرها نقرا ولا يطمئن فيها ولا يتم ركوعها ولا سجودها هذا هو الذي اه انكره اليك - 00:33:30

ولو مت لمت على غير على غير ندرة محمد صلى الله عليه وسلم والفطرة قيل هي الملة وقيل هي السنة والطريقة وقيل ان المقصود من هذا الحديث من كلام حذيفة رضي الله عنه - 00:33:52

زجره وبيان ان صلاته غير صحيحة لانه ما اتى بها يعني باركانها التي لابد منها لان الصلاة لابد فيها من وجود الاركان واذا عظمت الاركان او عظم شيء من الاركان - 00:34:17

فان الصلاة وجودها لا تجزي لا تجزي صاحبها وهذا كان على مدة طويلة ثم انه ارشد الى ان الايجاز يمكن لكن مع الاتمام والاحسان ما هو ايجاز مع تقرير وتضييع للصلاة - 00:34:36

ايجاز محل يحصل فيه الاخلال بالامور اللازمة التي لا بد منها الايجاز يكون مع التمام والثمام وكان ايجاد مع تمام وكمال عليه الصلاة والسلام ثم الحديث فيه اشكال وهو ان الرجل قال - 00:35:04

انه منذ اربعين سنة وحذيفة توفيت سنة ستة وثلاثين من الهجرة وصلاة فرضت قبل الهجرة بثلاث سنوات ثلاث سنوات وهو يقول اربعين سنة فيه اشكال اللي معناه انه يعني ان القبر يفرظ الصلاة - 00:35:33

يعني اربعين سنة هي قبل فروض الصلاة قبل ان تفرغ الصلاة لان صلاة قبل الهجرة بثلاث سنوات يعني معناته تسعة وثلاثين سنة عند وفاة وفاة حديبة يعني هو يعني لما منذ كل صلاة حتى توصي حذيفة ثلاثين سنة. ويقول منذ اربعين سنة - 00:35:56

فقيل اما انه مبالغة انه بالغ في الكلام طبعا ليس اربعين سنة بالتحديد ولكنه المبالغة في المنام لانه لا يستقيم يعني اه ذلك مع كون الصلاة بثلاث سنوات وحذيفة ستة وثلاثين - 00:36:15

فمعناه انه بين فرض الصلاة وفتح ما يكمل اربعين وهو قد قال منذ اربعين سنة قالوا فهذا محمول على المبالغة المبالغة في الكلام وليس بالتحديد وهذا فيه دليل على ان الانسان الذي يصلي مثل صلاته - 00:36:36

وان على كل مسلم يتعلم امور الصلاة. وان يأتي بها وان يأتي بها يعني عامة وان اوجزها وان اوجزها يأتي بها تامة وان خفضها يأتي بها تامة لا يخفف عن تخفيف الذي يخل - 00:37:00

ولكن اذا خفف يتم الاركان ويأتي بما هو مطلوب منه مما لا بد منه واما اسناد الحديث فيقول النسائي احمد بن سليمان اخبرنا احمد بن سليمان هو الرهاوي وهو ثقة حافظ اخرج حديثه - 00:37:20

عن نسائي عن عن يحيى ابن ادم الكوفي هو ثقة اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة ان عن مالك وهو ابن مظول الحوثي وهو ثقة ثابت اخرجه حديثه واصحابه الكتب الستة وكلمة - 00:37:38

زادها او اتى بها من قبل من قبل يحيى ابن ادم من قبل احمد ابن ادم هو الذي زادها لان يحيى ابن ادم ما يقول هو من مؤمن وانه يقول فلان ابن فلان وينسبه كما يريد. لكن يحيى ابن ادم - 00:38:01

ما زاد على ذكر شيخه على كلمة مالك لكن من دونه اتوا بما يوضح من هو مالك واتوا بعبارة تبين ان هذا الكلام ليس من التلميذ وانما هم من دون التلميذ اما اما احمد ابن سليمان الرهاوي او من دونه - 00:38:19

فقال هو ابن مؤول ووثيقة الزوج اخرج حديثها حافظ فاضل آآ مصنف هو مصنف كتاب الخراج المشهور وحديثه عند اصحاب مرحلة بالمصرف عن طلحة ابن مصرف وهو ثقة آآ لان ثقة قارئ عام ثقة قارئ عابد وحديث اخرجه اصحابه ستة - 00:38:39

عن زيد ابن وهب وهو ثقة ثقة جليل ليش ثقة جليلة مخضرم اخرج حديثه اصحاب كتب ستة عن حذيفة ابن اليمان صحابي ابن صحابي ابوه استشهد يوم احد رضي الله عنه - 00:39:15

وهو صحابي ابن صحابي وحديثه عند اصحاب كتب الجنة. قال باب اقل ما يجزئ من عمل الصلاة. وقال اخبرنا قصيبة قال عن ابن عجلان عن علي وهو ابن يحيى عن ابيه عن عم له بدري انه حدثا ان رجلا دخل المسجد - 00:39:39

وصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يرمضه ونحن لا نشعر. فلما فرغ اقبل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ارجع فصلي فانك لم تصلي. فرجع فصلى ثم اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال - 00:39:59

فصلي فانك لم تصل مرتين او ثلاثة فقال له الرجل والذي اكرمك يا رسول الله لقد جهزت فعلمني وقال اذا قمت تريد الصلاة فتوضأ

فاحسن وضوءك. ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ثم اركع - 00:40:21
اطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما. ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. ثم ارفع حتى تطمئن قاعدة ثم اجلس حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع ثم افعل كذلك حتى تفرغ من صلاتك - 00:40:41
اقل ما يجرى في الصلاة المقصود من ذلك آآ الشيء الذي لا بد منه الصلاة والذي اذا اخل به يكون اخل بالصلاة مثل الذي آآ مر في الحديث الذي قبل هذا - 00:41:01
الذي اه صلى صلاة لا يتم ركوعها ولا سجودها فقال له منذ كم تصلي؟ فقال منذ اربعين سنة. قال ما صليت منذ اربعين الف يعني صلاة غير مجزية واورد النسائي تحت هذه الترجمة - 00:41:19
حديث رفاعة بن رافع فالانصاري رضي الله تعالى عنه انه آآ انهم كانوا مع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فجاء رجل وصلى والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر اليه وهم لا يشعرون. لكنه ينظر اليه يعني كيف هي الصلاة؟ كيف يصلي - 00:41:35
فقضى صلاته وجاء وسلم عليه فقال عليه الصلاة والسلام بعد ان رجع للسلام ارجع فصلي. الصلاة وجدت. لكن وجودها مثل عدم لانه ما صلى صلاة مسيئة لانه اخل بركوعها وسجودها وقيامها ما عنده اطمئنان في الصلاة نقرأ نقرا - 00:41:56
الرسول صلى الله عليه وسلم طلب منه ان يعود فيصلي ولعله كان يعلم كيفية الصلاة ولكنه نفرها فاراد اذا عاد مرة ثانية يأتي بها لما اجي لهناك لم تصلي يأتي بها على المطلوب - 00:42:18
دخلنا صلاة المثل التي صلاها فجاء ثم اعاده فصلى مثل الصلاة ولما قال ارجع اصلي قال لقد جحدت فعلمني. يعني الشيء الذي اه اقدر عليه او الذي اه اه آآ - 00:42:37
فعلمني فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قمت الى الصلاة يعني اردت القيام الى الصلاة فتوضأ للوضوء ان هذا شرط لابد من تقدمه على المشروع الصلاة الوضوء لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ - 00:42:56
لا يقبل صلاة احد آآ الا بظهور آآ بعد ما يتطهر كما جاءت بذلك الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فهو شرط من شروط الصلاة ليتقدم المشروع ان ينادى به قبل المشروع والوضوء - 00:43:18
واذا صلى الانسان بالوضوء فصلاته لاغية وجودها من الاعمال يتوضأ وضوءك للصلاة ثم استقبل القبلة. ايضا كذلك استقبل القبلة الجثة ديالو قبلة ومن شروط الصلاة الاستقبال القبلة وهذا انما هو بالفرائض - 00:43:40
واما في النافلة بالنسبة للمسافر وقد عرفنا من الاحاديث الماضية انه يصلي اينما اتجهت به راحلته يستقبل القبلة في اول الصلاة ثم يتجه ثم يصلي اينما توجهت هذا في النوافل - 00:43:57
واما في الفرائض فانه لا بد وان يصلي في مستقبل القبلة. ينزل اذا جاء الوقت ويصلي ولا يصلي راكبا على الدابة وانما ينزل اما اذا كان الانسان والوقت يعني اذا يخرج - 00:44:14
قبل نزول الطائرة لان الانسان لا يؤخر الصلاة عن وقتها الا اذا كان ولكن تجمع مع الثانية فيمكن ان يؤخر الى اخر الوقت الثاني اذا كانت الطائرة تنزل اذا مشى مثلا في الصباح والطائرة تنزل عقب العصر - 00:44:39
يمكن في اخر الظهر حتى يصليها مع العصر. يعني ما تنزل الظاهرة الظهر ثم العصر لكن اذا كانت ان عصر ستغرب الشمس ولا تصل الطائرة الا بعد الغروب فانه يخرج الوقت - 00:44:56
فالانسان يصلي على حسب حاله يعني اذا تمكن انه يعني يحصل مكان في الطائرة يتجه فيه للقبلة ويركع ويسجد نعم واذا كان ما يفعل فانه يصلي في مقعده على حسب حياته يومئذ ولا يؤخر الصلاة عن وقتها - 00:45:12
اما وبالنسبة السيارات بالنسبة الدواء الرواحل فانه اذا جاء الوقت ينزلون ينزلون ويصلون ينزلون ويصلون ثم يواصلون الزير ثم يواطنون الليل ثم تقبل قبلته يعني ادخل الصلاة في سفيرة الاحرام - 00:45:30
ثم اقرأ وابلغ القراءة وقد جاء احاديث انه لا صلاة هي التي لابد منها ويضيف اليها غيرها ثم ارجع حدث مطمئن راجعا ثم ارفع حتى تأتي به قائما تطمئن مساجدها - 00:45:52

ثم ارفع ثم اركع اكيد حتى تطمئن ساجدا ذلك في صلاة الدنيا هذي صفة الركعة الذي لاحظه الرسول صلى الله عليه وسلم عليه اخلال من الركوع والسجود وعدم اطمئنان فارشده وبين له - 00:46:18

انا لو من انا في صلاتي لابد منه ولهذا قال فانك لم تصلي يعني انا ما صليت الصلاة المجزئة وعلمه ومن المعلوم انه ما يعيد الصلوات اللي راحت مدة حياته - 00:46:39

وانما يتوب الى الله عز وجل ويندم على ما فرط ويحمي بالمستقبل لكن هذه الصلاة التي آآ علم بانها لاغية يعيدها الصلاة التي علم بها ذلك ان هذا ويعيدها يعني يعني حصلت وعرف انه الان يعيدها لكن لا يعيد الذي مضى في حياته - 00:46:57

وانما يتوب الى الله عز وجل ويندم ويحرص المستقبل على ان يأتي بقرفه على التمام والكمال فهذا حديث عظيم بين فيه الرسول عليه الصلاة والسلام امورا لابد منها في الصلاة - 00:47:22

امورا لابد منها لصلاته ويسمى الحديث حديث المسيء في صلاته والحديث سبق ان مر بنا لكن ان الذي عاده هنا الاستدلال به على هذه الذي عقدها اخبرنا قتيبة هو بالزعيم - 00:47:39

ابن جميل ابن طريف البغلاني ثقة عبد اخرج له اصحاب كتب الجنة عن الليل وهو ابن سعد المصري اه المحدث الفقيه ثقة كبد اخرج حديثه اصحاب كتب الستة عن عن ابن عجلان - 00:48:06

وهو محمد ابن عجلان المدني صدوق اخرج له البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة. عن علي وهو ابن يحيى. عن علي ابن يحيى ابن خلاد. ابن رافع آآ ابن العدلان الزرقي الانصاري - 00:48:26

وهو ثقة فاخرج له ابو داوود البخاري وابو داوود النسائي البخاري وابو داوود عن ابن علي بن يحيى علي بيحيى البخاري؟ اي نعم وابو داوود وابن ماجة. وابوه في البخاري وابو داوود يقبل من ماجد. البخاري وابو داوود والنسائي وابن ماجد - 00:48:45

البخاري وابو داوود والنسائي وابن ماجة. عن ابيه عن ابيه يحيى بن خلاج يحيى بن خلاد ابن رافع ابن عجلان الانصاري وهو ثقة اخرج حديثه البخاري آآ واصحابه الاربعة. البخاري واصحاب السنن يعني ما خرجناه مسلما - 00:49:13

عمه عن عم له بدري يعني ممن شهد بدرا وهو رفاعة بن رافع اخو خلاس دفاعه ابن رافع اخو الناجم الرابع عمه صحابي البدري اخرج حديثه البخاري وامس الاربعة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:49:36